

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

تستخدم هذه الدراسة المدخل الكمي بنوعه شبه التجريبي (*Quasi Experimental*) كما تعتمد على طريقة البحث التجريبي. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة السببية بين استخدام وسيلة التعليم *Lingodeer* بوصفه المتغير المستقل (*X*)، ومهارة الاستماع لدى الطلاب بوصفها المتغير التابع (*Y*).⁴⁵ ولإثبات هذه العلاقة السببية، قام الباحث بإجراء الضبط والقياس المنهجين للمتغيرات محل الدراسة.

وقد اختير المنهج الكمي لأن بيانات البحث جاءت في صورة أرقام تم الحصول عليها من خلال اختبارات قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب. وتم تحليل هذه البيانات باستخدام الإجراءات الإحصائية لمعرفة مستوى فاعلية استخدام وسيلة *Lingodeer* في تعليم اللغة العربية.

كما يتيح المنهج التجريبي للباحث مقارنة نتائج التعليم قبل استخدام وسيلة *Lingodeer* وبعده وبذلك يمكن تحديد مدى فاعلية وسيلة *Lingodeer* لتعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ ببنجرماسين.

ب. تصميم البحث

في هذا البحث تستخدم هذه الدراسة تصميم البحث شبه التجريبي (*Quasi Experimental Design*). وقد اختير المنهج الكمي لأن بيانات البحث جاءت في

⁴⁵ Rizka Zulfikar و Fifian Sari Permata, *Metode Penelitian Kuantitatif Teori, Metode dan Praktik* (Widina Media Utama, 2024), h. 20.

صورة أرقام تم الحصول عليها من نتائج اختبارات قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب. تم تحليل هذه البيانات باستخدام الإجراءات الإحصائية لمعرفة مستوى فاعلية استخدام وسيلة (LingoDeer) في تعليم اللغة العربية.

استخدم تصميم البحث شبه التجريبي لأن الباحث لا يستطيع، في أثناء تنفيذ الدراسة، إجراء التوزيع العشوائي الكامل لمفردات البحث، نظراً لأن الصفوف الدراسية قد تكونت مسبقاً من قبل إدارة المدرسة. ومع ذلك، فإن هذا الأسلوب البحثي لا يزال يمكن الباحث من دراسة العلاقة السببية بين استخدام وسيلة (LingoDeer) بوصفها المتغير المستقل (X)، وقدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب بوصفها المتغير التابع (Y)، وذلك من خلال الضبط والقياس المنهجين للمتغيرات.

أما تصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة فهو (Nonequivalent Control Group Design)، وهو تصميم بحثي يشتمل على مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد خضعت المجموعتان لاختبار قبلي (Pre-Test) بهدف التعرف على مستوى القدرة الابتدائية لمهارة الاستماع لدى الطلاب قبل تقديم المعالجة. وبعد ذلك، خضعت المجموعة التجريبية لمعالجة تتمثل في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة (LingoDeer)، في حين تلقت المجموعة الضابطة تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة والأساليب التعليمية التقليدية التي اعتاد المدرس تطبيقها.

وبعد تنفيذ عملية التعليم خلال عدة لقاءات، خضعت المجموعتان لاختبار بعدي (Post-Test). ويهدف إجراء الاختبار البعدي إلى معرفة مقدار التغير والتحسين في مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد تقديم المعالجة. وتعد الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أساساً لتقويم مستوى فاعلية استخدام وسيلة LingoDeer لتعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين.

الجدول ٣.١ : تصميم البحث

الفصل	الاختبار القبلي (T ₁)	المعالجة (X)	الاختبار البعدي (T ₂)
التجريبي	T ₁	X	T ₂
الضابط	T ₁	-	T ₂

الشرح:

T₁ = اختبار (قبلي): يجرى قبل تقديم المعالجة.

X = معالجة: تقدم لطلاب.

T₂ = اختبار (بعدي): يجرى بعد تقديم المعالجة.

ج. موقع البحث

بناء على خلفية البحث كان موقع البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بينجرماسين وطلاب الصف السابع كموضوعات للبحث. اختار الباحث هذا الموقع لأن أحد أصدقائه كان يعمل مدرسا هناك. أراد الباحث الحصول على معلومات حول تدريس اللغة العربية في المدرسة. استنادا إلى المعلومات المتاحة، كان تدريس اللغة العربية لا يزال غير فعال من حيث استخدام المرافق التعليمية. لذلك، رأى الباحث فرصة لإجراء بحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بينجرماسين.

د. مجتمع وعينة البحث

١. مجتمع البحث

كان مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف السابع في بحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بينجرماسين في العام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥، ويتألف من تسع فصول، وهي الفصول من السابع أ إلى السابع ط، بإجمالي ٣١٥ طالبا.

٢. عينة البحث

كانت العينة في هذه الدراسة عبارة عن صفين تم اختيارهما كفصل تجريبي وصف مراقبة، يتألف كل منهما من حوالي ٣٣-٣٦ طالبا. كانت تقنية أخذ العينات المستخدمة هي أخذ العينات المقصود، وهو اختيار العينات بناء على اعتبارات معينة من قبل الباحث، مثل المساواة في القدرات الأولية وسهولة الوصول في تنفيذ المعالجة

الجدول ٣.٢ عينة البحث

العدد	الصف	الفصل
٣٥	الثابع ي	الفصل التجريبي (Experiment Class)
٣٥	الثابع ح	الفصل الضابط (Control Class)

هـ. البيانات ومصادر البيانات

أما البيانات ومصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث:

١. البيانات

وفقا ويويك موليان، فإن البيانات هي شيء لا معنى له بالنسبة للمتلقى ولا يزال يتطلب معالجة.^{٤٦} تنقسم هذه البيانات إلى نوعين: البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ. البيانات الأساسية

تشمل البيانات الأساسية لهذا البحث ما يلي:

(١) بيانات من الاختبار قبل التقييم لمهارة الإستماع لدى الطلاب

⁴⁶ Aries Veronica, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, د.ت. h. 116

وهذه البيانات تم الحصول عليها من الاختبارات التمهيديّة التي أجريت على الطلاب في الفصول التجريبية والضابطة قبل إجراء المعالجة. وكان الهدف من الاختبار قبل المعالجة هو تحديد القدرة الأولية للطلاب في مهارة الاستماع، واستخدامها كأساس للمقارنة قبل المعالجة وبعدها.

(٢) بيانات من الاختبار بعد التقييم لمهارة الإستماع لدى الطلاب تم الحصول على هذه البيانات من الاختبار النهائي الذي تم إجراؤه على الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط بعد الانتهاء من عملية التعليم باستخدام وسيلة LingoDeer في الصف التجريبي. كان الهدف من الاختبار اللاحق هو تحديد مدى تحسن مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد إجراء العلاج.

(٣) بيانات من ملاحظات عملية التعليم

تم الحصول على هذه البيانات من خلال الملاحظة المباشرة أثناء عملية التعليم. تم إجراء الملاحظات لتحديد مدى مشاركة الطلاب ونشاطهم وانتباههم في أنشطة الاستماع باللغة العربية، لا سيما في الفصول التي استخدمت وسيلة LingoDeer.

ب. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية التي سيتم استخدامها لدعم هذا البحث تتعلق بملف تعريف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ بينجرماسين، ورؤية المدرسة ورسالتها، والمناهج وأدوات التعليم، وظروف الطلاب والمدرسين وموظفي المدرسة، بالإضافة إلى جدول التعليم والمرافق المتاحة.

٢. مصادر البيانات

للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة، استخدم الباحث المصادر

التالية:

أ. المستجيبون هم الأشخاص الذين يستجيبون للأداة المعدة، ودور المستجيبين يكون أكثر كونهم مزودين للبيانات في شكل أرقام تعالج إحصائيا فيما بعد. والمستجيبون المقصودون هنا هم طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة ببنجرماسين، حيث تم اختيار صفتين فقط كعينة، وهما صف المجموعة الضابطة وصف المجموعة التجريبية.

ب. المقصود بالمخبرين هنا هم المصادر التي في حالة المقابلة المتعمقة أو المناقشة، فإن المخبرين لا يقدمون إجابات مختصرة فقط، بل يشاركون أيضا القصص والخبرات والآراء والمعاني التي يفهمونها.^{٤٧} والمخبرون في مصدر البيانات هذا هم أحد مدرسي مادة اللغة العربية للصف السابع وموظفو قسم الإدارة.

ج. الوثائق هي مستندات المدرسة التي يمكنها توفير استكمال بيانات المدرسة في هذا البحث.

و. أساليب جمع البيانات

في عملية جمع البيانات في هذا البحث، استخدم الباحث الأساليب التالية:

١. الاختبار

الاختبار، وفقا *Calongesi* أن الاختبار هو أحد وسائل القياس التي يستخدمها المعلم لإعطاء فرصة للطلاب من أجل إظهار مستوى إنجازهم وفق الأهداف التي تم تحديدها. أما *jacobchase* أن الاختبار هو أداة للتقويم على شكل كتابي تستخدم لتسجيل أو ملاحظة إنجازات الطلاب بما يتوافق مع أهداف التقويم.^{٤٨} وفي هذا البحث، يُستخدم الاختبار لقياس مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع قبل

⁴⁷ Feri Sulianta, *Praktis Membuat Instrumen Penelitian & Analisis Data* (Feri Sulianta, 2025), h. 18.

⁴⁸ Ana Ratna Wulan, *Pengertian Dan Esensi Konsep Evaluasi, Asesmen, Tes, Dan Pengukuran*, د.د. h. 3.

المعالجة وبعدها. وينقسم الاختبار إلى نوعين، وهما الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما شكل الاختبار فهو أسئلة استماع باللغة العربية وتكون مناسبة للكفايات الأساسية في عملية التعليم.

٢. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات من خلال جمع الوثائق، والأرشيف، والتقارير، أو السجلات التي لها علاقة بالبحث. وغالبا ما تستخدم هذه الطريقة كوسيلة مكملية في البحوث الكمية والكيفية.^{٤٩} يمكن للباحث الحصول على بيانات حول نتائج تعليم الطلاب، وكذلك الحصول على بيانات داعمة في شكل وثائق. وتستخدم طريقة التوثيق لجمع البيانات المكملية مثل قائمة الطلاب والمدرسة، وجدول الدروس، والمنهج الدراسي، وملف تعريف المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، بالإضافة إلى توثيق أنشطة عملية التعليم.

الجدول ٣.٣ عينة البحث

مصفوفة البيانات ومصادرها و أساليب جمع البيانات

الرقم	البيانات	مصادر البيانات	أساليب جمع البيانات
١.	البيانات الأساسية نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.	الطلاب في الصف التجريبية والصف الضابطة.	الاختبار
٢.	البيانات الفرعية ١. وصف العام لموقع البحث هو مدرسة	الملا جظة والوثائق الوثائق	الملا جظة والوثائق

⁴⁹ Ibid, 118

الوثائق		المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين. ٢. احوال لوازم بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين.
---------	--	---

ز. تصميم القياسات

يهدف تصميم القياس في هذا البحث إلى قياس فعالية استخدام وسيلة LingoDeer لترقية مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع. استخدم الباحث الاختبار القبلي لقياس النتائج الأولية الطلاب، ثم استخدم الاختبار البعدي لتحديد نتائج تعليم الطلاب بعد استخدام وسيلة LingoDeer السمعية البصرية. ويمكن حساب نتائج تعليم الطلاب باستخدام المعادلة عثمان وسيتيا وتي وهو:

$$N = \frac{Skor\ perolehan}{Skor\ maksimal} \times 100$$

البيان:

N = قيمة الأخير

الجدول ٣.٤ تفسير درجة قدرة الطلبة

بيان	قيمة
ممتاز	٩٠-١٠٠
جيد جدا	٨٠-٨٩

جيد	٧٩-٧٠
مقبول	٦٩-٦٠
ناقص	٦٠-<

ي. أسلوب تحليل البيانات

بعد جمع البيانات المتعلقة بمهارة الاستماع لدى الطلاب في الصف التجريبي و الصف الضابط، استخدم الباحث المنهج الكمي. ثم قام الباحث بتحليل أو معالجة تلك البيانات باستخدام الأرقام الإحصائية وتطبيق *IBM SPSS Statistics* الإصدار ٢٥. استخدم الباحث التحليل الإحصائي وهو اختبار (t)، لمعرفة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بينجرماسين، وذلك باستخدام: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار الطبيعية، واختبار التجانس، واختبار مان ويتني (اختبار u).

١. المعدل والانحراف المعياري

المعدل هو تقدير لقيمة معينة تمثل جميع البيانات. يستخدم حساب القيمة المعدلة القيمة المعدلة لمقارنة أي فئة، الفئة التجريبية أم الفئة الضابطة، تحقق نتائج تعليمية أفضل. الانحراف المعياري هو مقياس يستخدم لقياس مقدار الاختلاف أو توزيع البيانات.

٢. اختبار الطبيعية

استخدم الباحث اختبار الطبيعية (*Uji Normalitas*) لمعرفة الطبيعية من توزيع البيانات. يقوم اختبار الطبيعية عن البيانات في هذا البحث باستخدام اختبار شايرو - ويلك (*Shapiro - Wilk*).

$H_a = \text{إذا } Sig > 0,05$ فتوزيع البيانات الطبيعي
 $H_0 = \text{إذا } Sig < 0,05$ فتوزيع البيانات غير الطبيعي

٣. الاختبار التجانس (Uji Homogenitas)

اختبار التجانس هو طريقة إحصائية تستخدم لتحديد ما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من البيانات لها نفس التباين أم لا. معايير اتخاذ القرار اختبار التجانس هي:

إذا كان $Sig > 0,05$ ، فإن البيانات متجانسة.

إذا كان $Sig < 0,05$ ، فإن البيانات غري متجانسة.

تجانس البيانات هو أحد المتطلبات الموصى بها للاختبار الإحصائي، خاصة عند استخدام إحصاءات اختبار البارامترية، مثل اختبار T ، واختبار U

٤. اختبار T

تم استخدام اختبار T لعينة مستقلة لا اختبار قابلية التعميم لمطوسط عينتين غير مترابطتين. فيما يلي خطوات معالجة البيانات.

(١) انقر فوق *analyze -> compare means -> Independent sample T-test*

(٢) ثم انقر فوق "مغير البيانات (مثل اتجاه الإنجاز)، وانقله إلى *Variables Tes*

و انقر على مغير "الجنس" ثم انقله إلى *Define group -> grouping variable*

إلى *Group ١* أدخل الرقم ١ وفي *group 2* أدخل ٢

٥. اختبار *Gain Score*

بعد الحصول على بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، قام الباحث بحساب *Gain Score* لمعرفة تحسن نتائج تعلم الطلاب في الصف التجريبي والصف الضابط. ويتم الحصول على *Gain Score* من الفرق بين قيمة الاختبار البعدي والاختبار القبلي. وبعد ذلك، تم تحليل بيانات *Gain Score* باستخدام اختبار الطبيعية واختبار التجانس كاختبارين مبدئيين. وإذا كانت البيانات موزعة طبيعياً

ومتجانسة، فإن اختبار الفرضيات يتم باستخدام اختبار *Independent Sample T-Test* بمساعدة برنامج *IBM SPSS Statistics* الإصدار ٢٥. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تحسن نتائج التعلم بين الصف التجريبي والصف الضابط. ومعيار اتخاذ القرار هو أنه إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig 2-tailed*) أقل من ٠,٠٥، فإن H_a مقبولة و H_0 مرفوضة، أما إذا كانت قيمة الدلالة (*Sig. 2-tailed*) أكبر من ٠,٠٥، فإن H_0 مقبولة و H_a مرفوضة.